

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية تتكون من أربع مهارات أساسية فهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتنقسم هذه المهارات إلى قسمين: أولاً، المهارات الإنتاجية وهي الكلام والكتابة. ثانياً، والمهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة^١. القراءة هي أحد من المهارات اللغوية التي تنال حظاً كبيراً من الاهتمام في مجالات مختلفة ليس فقط في تعليم اللغة.

يمكن تعريف القراءة هي نشاط الفهم والتتبع الرموز المختلفة على شكل سلسلة من الحروف في كتابة أو قراءة حتى الصور. القراءة هي عملية عاكسة تستند إلى العمليات العقلية. تتضمن العديد من المهارات من الذكاء حول النطق والأداء والمعنى والربط بالخبرة الشخصية^٢. أن تُعرف القراءة بأنها مجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بمعلومات معينة. وهذه عملية اتصال تتطلب حركة فهي عملية تفكير متكاملة. بالإضافة، القراءة هي عملية مناقشة الأفكار لفهم ما فسرهُ القارئ.

^١ ميلندا فضيلة الأزهاري، "فعالية استخدام نموذج التعلم التعاوني بطريقة اثنان باقيان واثنان مقيمان في تعليم مهارة الكلام: دراسة تجريبية في مدرسة ثنائية اللغة العالية باتو" (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩).

^٢ دوي أختيا، "تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب Stray Two Stay Two لترقية قدرة الطلاب على مهارة القراءة" (بندا اتشيه: جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية بندا اتشيه، ٢٠١٧): ص، ٢٠.

فالقراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي يقرأه، لذلك، هناك علاقة معرفية مباشرة، سواء شفهيًا وكتابيًا. أما وفقًا لرأي يونيARTI، فإن القراءة شيء معقد يتضمن أشياء كثيرة، ليس نطق الكتابة فقط ولكن يضمن على التفكير والأنشطة البصرية بحيث أنه عند القراءة يواجه الشخص عامل صعوبة التي يمكن تصنيفها إلى عاملين: (١) العوامل الجوهرية (الناشئة من داخل القارئ) تشمل كفاءة لغة القارئ واهتمامه ودافعه وقدرته على القراءة. (٢) العوامل الخارجية (الناشئة من خارج القارئ) تشمل تنظيم النصوص والمرافق والمعلمين وطريقة التعليم وغيرها.

وفقا لرأي بوتّي ذو الحرب وآخرون مهارة القراءة ليست غريزة أو قدرة تمتلكها بشكل طبيعي، ولكنها تتطلب الممارسة والتعود. لأن القراءة تتطلب القدرة على انتقاء وفهم المعنى الموجود في المادة المكتوبة. عملية القراءة ليست مجرد قول الكلمات أو الرموز المكتوبة في النص، ولكن فهم النصوص الذي يقرأ جيدا. والقراءة في المجتمع الحديث، جزء لا يمكن الجانب لأنه دون مهارة القراءة محدّد العالم على ما حول الطلبة.

يتم المهارة على القراءة عادة الحصول عليها من المدرسة وهي مفتاح المعرفة المتنوعة والمصدر الرئيسي لتعلم اللغة العربية. مهارة القراءة دور مهم في تطوير العلوم وأدوات الاتصال لحياة كل إنسان لأن شخصًا ما سيحصل على معلومات ومعرفة جديدة عن طريق القراءة وتشجّد الآراء. مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية تعتبر مهمة لأنها لا تهدف فقط إلى ترقية مهارة القراءة، ولكن لأجل

³ Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarak, "Efektivitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas XI IPS MAN Demak", *Lisanul Arab* vol. 4, no. 10 (2015) : hlm 57.

⁴ Yuniarti Amalia Wahdah, "Faktor-Faktor Kesulitan Siswa Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Baik Dalam Melafalkannya Maupun Dalam Menafsirkan Atau Memahami Isi Dari Teks", *Jurnal Penelitian Bahasa* vol.1, no. 1 (2018): hlm 30-46.

^o بوتّي ذو الحرب وآخرون، "تطبيق تقييم الأقران في تعلم القراءة"، *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa*،

استكشاف عن المعلومات محاولة لفتح العالم ومهارة القراءة مهمة لتطوير لأنها غير محدودة على الزمان والمكان.^٦

تري الباحثة هي أنّ سبب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة هي الأتي: أولاً، خلفية تعليم الطلبة الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية لا يعرفون المفردات ولا يتعلمون المواد العربية. ثانياً، قلة رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. هم يعتبرون أن اللغة العربية صعبة لتعلم. سواء من حيث النطق أو التراكيب لغته. ثالثاً، نقص إلى طريقة التعلم في المدرسة. رابعاً، لا يزال المعلمون يستخدمون الطريقة التقليدية بحيث دور المعلم أكثر من دور الطلبة. لذلك، لا يعتاد الطلبة على القراءة باللغة العربية ويشعروا بالخوف أو التردد في التعبير عن الأفكار أو القراءة باللغة العربية. لتدريب مهارة القراءة اللغة العربية لدى الطلبة، فتحتاج الطريقة أو الاستراتيجية المناسبة. فاستراتيجية التعليم الصحيحة ستعزز الطلبة على التفكير بشكل مستقل وخلاق وفي نفس الوقت التكيف مع المواقف المختلفة التي تحدث. وفقاً لرأي رحمة جوهر ولطيفة هانم، فإن استراتيجيات التعليم هي إجراءات المعلم باستخدام العديد من متغيرات التعليم مثل الأهداف والمواد والأساليب والأدوات والتقييم من أجل التأثير على الطلبة لتحقيق الأهداف المحددة.^٧

إحدى الإستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تسريع فهم الطلبة للقراءة هي الأقران. وفقاً لرأي بوتو ذو الحرب وآخرون مشاركة الطلبة في عملية التعلم، ويمكن أن تزيد التفاعل الاجتماعي والثقة المتبادلة بين طلبة وآخر، والتفاعل بين الطلبة والمعلمين، ويمكن للطلبة تركيز انتباههم على التعليم.^٨ الأقران

⁶ Nining Hadini, "Meningkatkan Kemampuan Membaca Anak Usia Dini Melalui Kegiatan Permainan Kartu Kata Di TK Al-Fauzan Desa Ciharashas Kecamatan Cilaku Kabupaten Cianjur", *Jurnal Empowerment* vol. 6, no. 1 (2017): hlm, 19-24.

⁷ Rahmah Johar dan Latifah Hanum, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta : Deepublish, 2016).

^٨ بوتو ذو الحرب وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٤٩.

يمكن تدريب ليكون لديه موقف: (١) القدرة على التعاون مع زملائه، (٢) بناء دافع كبير لتحقيق إنجازات أكاديمية جيدة معا، (٣) التحلي بموقف من التسامح مع الآخرين (٤) امتلاك الدافع لإنشاء مجموعات بمناقشات جيدة، (٥) مسؤول و، (٦) يحب مساعدة الآخرين الذين يواجهون صعوبات.^٩

يمكن العثور على دور الأقران في عملية التعلم التعاوني. التعلم التعاوني هي طريقة يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة التعاون لتحقيق الأهداف التعليمية بحيث يشارك كل أعضاء المجموعة في التعليم وفقاً لأدوار واضحة ومحددة، تجعل الطلبة محور العملية التعليم والتعلم. يجعل ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير.^{١٠} في التعلم التعاوني، يساعد الطلبة والمجموعات الأخرى بعضهم البعض. يمكن أن أصبحوا أكثر نشاطاً أثناء عملية التعليم والتعلم في الفصل واحترام آراء الآخرين وترقية العلاقات الاجتماعية.

بناءً على المشكلة، تأمل الباحثة أن يتمكن الطلبة من قراءة اللغة العربية. فتحتاج المعلمون إلى طرق تعليم مثيرة للاهتمام، إحداها تستخدم طريقة التعلم التعاوني، أي طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*). قالت السالمة، فإن طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) هو نظام تعليمي جماعي يهدف إلى تمكين الطلبة من تعامل بعضهم بعضاً، وتحمل المسؤولية، ومساعدة بعضهم في حل المشكلات، وتشجيع بعضهم على أن يكونوا نشيطين في التعلم والإنجاز.^{١١} طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay*

^٩ نفس المرجع، ص ٩٤٤.

^{١٠} أفراح مكي عباس، "توظيف طريقة التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لمادة رسوم الأطفال"، مجلة كلية التربية الأساسية ٩٧، رقم ٣٢، (٢٠١٧): ص. ٥٠٩.

^{١١} نور واحدة السالمة، "فعالية تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* على قدرة مهارة القراءة لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ نجانبو" البحث العلمي: الجامعة الإسلامية الحكومية كديري، (٢٠٢٣): ص ٢.

two stray هي نظام التعليم الذي يوفر فرصة على مجموعة لتبادل النتيجة والمعلومات مع المجموعات الأخرى. في مقام العمل الجماعي، طالبان زيارة إلى جماعة أخرى وطالبان الآخرين البقاء في المجموعة لاستقبال طالبان من المجموعات الأخرى. ولذلك، اختيار الباحثة التعلم التعاوني لأن يمكن أن تدريب الطلبة على التفكير النقدي وحل المشكلة بناءً على المعرفة بالخبرة، الأسهل على الطلبة التعبير عن آرائهم في المجموعة، ويفهم الطلبة المادة بشكل أفضل إذا تم تقديم الشرح مباشرة من أقرانهم. بالإضافة، اختيار الباحثة أيضا طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) في هذا البحث هو أن الطريقة تتطلب من الطلبة التفكير بنشاط، تدرب الطلبة على الإبداع، يمكنهم يتعامل بعضهم بعضا لإكمال المهمة المحددة ويمكن أن تشجع الطلبة ليعبرون عن قراءتهم أمام الفصل وأمام أصدقائهم وأمام معلمهم. يتم تنفيذ طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) في الفصل لتسريع فهم الطلبة خاصة في مهارة قراءة اللغة العربية لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية عمدة الراسخين جاكوتا. تستند الباحثة الدراسات السابقة في تحديد أوجه التشابه بين على البحوث وتجارب السابقة. يهدف هذا تحديد مدى المصدقية أو الاختلاف مع الدراسات المختلفة. وفي هذه الحالة لاحظت الباحثة عدة بحوث علمية تتعلق بهذا البحث منها ما يلي: "ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعليم الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) لدى طلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المدثرية". كتب هذا البحث رزقي ساني كورنيا عام ٢٠١٧ و ذكر في هذا البحث أن نتائج تعلم الطلبة تعتمد على طريق التعلم المستخدمة في الفصل. الهدف من هذا البحث هو ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلبة حتى يتمكن الطلبة من التفكير النقدي والإبداعي. نتائج البحث هي أن تطبيق طريقة الإثنين

الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) يمكن أن ترقية نتيجة التعلم لدى طلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المدّثرية. وتؤكد الباحثة بنتيجة اختبار الدور الأول والثاني بمتوسط ٨,٥%^{١٢}. معادلة هذا البحث والبحث الذي ستجري الباحثة أنهما استخدام طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) أما الفرق بين البحث السابق والبحث الذي ستجري بها الباحثة هو أن البحث السابق تستخدم طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) لترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلبة. بينما تستخدم الباحثة طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) لمعرفة تأثير طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين.

"تطبيق أسلوب *two stay two stray* لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام بالمدرسة العاليتة دربول إحسان (MAS Darul Ihsan Aceh)" في عام ٢٠١٩. كتب هذا البحث رضا فطري النور. أهداف هذا البحث إلى معرفة فعالية تطبيق طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) على مهارة الكلام لدى الطلبة. وتؤكد الباحثة بنتيجة اختبار "ت" وأما هذا البحث هو أن طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام يكون فعالا بنتيجة ٨٧%^{١٣}. معادلة هذا البحث والبحث الذي ستجري الباحثة أنهما يناقشان طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*). أما الفرق بين البحث السابق والبحث الذي ستجري بها الباحثة هو أن البحث السابق تستخدم طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two*

^{١٢} رزقي ساني كورنيا، "ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعليم Two Stay Two Stray لدى طلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المدّثرية"، مجلة علاء الدين ٢، رقم ١ (٢٠١٩).

^{١٣} رضا فطري النور، "تطبيق أسلوب Two Stay Two Stray لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام بالمدرسة العاليتة دربول إحسان"، AR-RANIRY، (٢٠١٩).

stay two stay) لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام بينما الباحثة تستخدم طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stay*) لمعرفة تأثير طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين على قيمة مهارة قراءة الطلبة.

البحث أسرف مظفر وسلامي وسالفيانا (٢٠١٨) بعنوان "استخدام أسلوب *two stay two stay* لترقية قدرة الطلبة على المفردات بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية Aceh Barat Daya ٤". يوضح هذا البحث أن المفردات عنصر مهم في إتقان اللغة العربية. تعليم المفردات هو مطلب أساسي لتعليم اللغة العربية. يهدف هذا البحث هو تعرف على فعالية طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stay*) لترقية قدرتهم على المفردات. نتائج البحث هي أن استخدام طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stay*) فعالة لترقية قدرة الطلبة على مفردات. معادلة البحث السابق والبحث الذي ستجري الباحثة أنهما تستخدم طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stay*) في التعليم. أما الفرق بين البحث السابق والبحث الذي ستجري بها الباحثة، هو أن البحث السابق يهدف إلى ترقية مفردات على الطلبة، بينما الباحثة تهدف لمعرفة تأثير طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stay*) في مهارة القراءة اللغة العربية.

بناءً على نتائج الدراسات السابقة، يمكن للباحثة استنتاج أنه يمكن استخدام طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stay*) في جميع المهارات اللغوية وفي جميع مستويات التعليم. لأن هذه الطريقة تعود أساسًا إلى طبيعة المهارات اللغوية التي تصبح وحدة واحدة، وهي القراءة والكلام والكتابة والاستماع. الطلبة التي زيارة مجموعة أخرى سوف يستمعون إلى المواد. وبالمثل، سيقوم الطلبة التي يبقون في مجموعتهم بشرح أو قراءة المواد المقدمة. وبشكل غير مباشر، قام الطلبة بتطوير مهارة لغوية أخرى ليس مهارة القراءة فقط.

بناء على ملاحظة الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا أن تعليم يتمحور حول المعلم، ثم يستخدم المعلم الكتب فقط كوسيلة تعليم قراءة اللغة العربية، ونقص طرق التعليم حيث يكون المعلم أكثر نشاطاً ويستمتع الطلبة فقط إلى القراءة والترجمة من المعلم لذلك هذا تأثير على مهارة القراءة لدى طلبة. وهذا تحدّ في تعليم مهارة القراءة. أما اختيار الباحثة الفصل الثامن كعينة للبحث لأن طلبة الفصل الثامن قد تعلموا اللغة العربية في الفصل السابع، وخاصة في القراءة، وكانت طريقة التعلم المستخدمة في الفصل الثامن أقل تنوعاً.

في هذا البحث، ستخدم الباحثة طريقة تجريبية تهدف إلى معرفة أثر طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) في مهارة القراءة اللغة العربية لدى الطلبة. تم إجراء هذا البحث لحصول على معلومات عن طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*) ليس فقط في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا ولكن أيضاً للمدارس أو الجامعات الأخرى التي لديها مادة اللغة العربية وقسم اللغة العربية.

ب. مشكلة البحث

١. تشخيص المشكلات

بناء على خلفية البحث، يمكن تشخيص المشكلة على النحو التالي:

- (١) يوجد صعوبات لدى الطلبة في قراءة اللغة العربية
- (٢) تستخدم المعلم كتب فقط يجعل الطلبة قلة اهتمام بالمعلم في الفصل
- (٣) قلة نوع طرق التعليم المستخدمة

٢. تحديد المشكلات

بناء على تشخيص المشكلة السابقة تحدّد الباحثة أن هناك مؤشرات يمكن البحث فيها بحثاً علمياً لذا فإن هذا البحث في حاجة إلى تحديد المشكلة. وتحديد المشكلة في هذا البحث وهي "نقص طريقة التعليم في مهارة قراءة اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا"

٣. تنظيم المشكلة

أمّا تنظيم المشكلة لهذا البحث هي "هل يوجد تأثير طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stray*) في مهارة قراءة اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا؟"

ج. هدف البحث

وهدف هذا البحث هي "معرفة تأثير طريقة الإثنيين الباقيين والإثنيين الذاهبين (*two stay two stray*) في مهارة قراءة اللغة العربية لطلبة الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية عمدة الراسخين جاكرتا"

د. أهمية البحث

تقسم الباحثة أهمية البحث إلى قسمين، الأهمية النظرية والأهمية العملية.
(١) الأهمية النظرية في هذا البحث وهي:

أ. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في دراسة وتطوير النظرية لمنفذي

التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة.

ب. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة خاصة على تطبيق

طريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*)

(٢) الأهمية العملية في هذا البحث وهي:

للمعلم:

(١) ومن المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى تحسين نوعية التعليم

(٢) زيادة المراجع الجديدة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الطلبة على

مهارة القراءة اللغة العربية

للطلبة:

يتوقع هذا البحث أن يساعد الطلبة في ترقية مهارة القراءة اللغة العربية

للباحثين:

(١) كمرجع لتطوير التعليم خاصة في مادة القراءة

(٢) إعطاء الباحثين خبرة مباشرة في كيفية اختيار طريقة التعليم المناسبة

(٣) لزيادة الخبرة والمعلومات لباحثين في استخدام مدخل التعلم التعاوني

بطريقة الإثنين الباقيين والإثنين الذاهبين (*two stay two stray*)